

## 6 - شرح اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي - الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمة الله تعالى في كتابه اقتضاء العلم العمل باب كراهة طلب الحديث المفاهرة وعقد المجالس واتخاذ الاتباع - 00:00:01

هذه بروايتها قال اخربنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري بن سابور قال انبأنا ابو محمد حاج ابن احمد بن يرجم ابن سفيان الطوسي قال انبأنا محمد بن حماد هو هو الاب يرضي. قال حدثنا يزيد ابن هارون عن سليمان التيمي عن سيارة عن عائد الله. قال الذي يتبع - 00:00:23

حديث ليحدث بها لا يجد ريح الجنة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم - 00:00:46

على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد تذكيرا بقيمة هذا الكتاب ومكانته كتاب اقتضاء العلم العمل الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى هذا الكتاب فريد في بابه نفيس في - 00:01:02

مراده ومقصوده وفيه من خلال ما عقده مصنفه رحمة الله في من ابواب شحد للهم الى العناية بمقصود العلم وهو العمل فان مقصود العلم العمل وثمرة العلم العمل واما من كان يستكثر من العلم - 00:01:28

بلا عنایة بالعمل فانما يستكثر من حجج الله سبحانه وتعالى عليه كما جاء هذا المعنى او قريبا منه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها قال رحمة الله بباب كراهة طلب الحديث - 00:01:58

للمفاهرة وعقد المجالس واتخاذ الاتباع والاصحاب بروايتها هذا من خوارم النية في طلب العلم وطلب العلم من اجل القرب واعظم العبادات بل كما قال بعض السلف ما عبد الله بمثل طلب العلم - 00:02:17

والعبادة لا تكون مقبولة الا بالاخلاص كما قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه اي ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل عمله - 00:02:44

فإذا كان من يطلب الحديث انما يطلبه لـ المفاهرة والمباهة ومجرد عقد المجالس وتكتير الاتباع وطلب المحمدة والثناء من الناس ونحو ذلك من المعاني فهذا كله من خوارم النية ومفسداتها - 00:03:08

الـ الطلب للعلم يحتاج من طالب العلم الى مداومة معالجة نيته فـ انـ النـيةـ تـتـفـلـتـ وـيـأـتـيـهـ ماـ يـأـتـيـهـ منـ اـمـورـ تـصـرـفـهـ عـنـ صـلـاحـهـ وـقـصـدـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـعـلـمـ اوـرـدـ رـحـمـهـ اللهـ اوـلـاـ هـذـاـ الـاثـرـ - 00:03:37

عن عائد الله وهو ابو ادريس الخولاني رحمة الله تعالى من ائمة التابعين واجلة اهل العلم هم فقهاء الاسلام انه قال رحمة الله الذي يتبع الواحد الحاديـثـ ليـحـدـثـ بـهـ لـاـ يـجـدـ رـيـحـ الجـنـةـ - 00:04:09

لـاـ يـجـدـ رـيـحـ الجـنـةـ هـذـاـ الـاثـرـ اـنـ بـاـدـرـيـسـ الخـوـلـانـيـ اـهـ فـهـمـ مـنـهـ مـعـنـيـاـنـ فـهـمـ مـنـهـ مـعـنـيـاـنـ المـعـنـيـاـنـ الـاـوـلـ الـذـيـ بـوـبـ المـصـنـفـ هـنـاـ آـلـ لـاجـلـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ وـصـدـرـ بـهـ الـاثـرـ الـتـيـ - 00:04:42

اوردها فيها وهو ان المعنى في الـاثـرـ الـذـيـ يـتـبعـ الـاحـادـيـثـ ايـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ ليـحـدـثـ بـهـ النـاسـ ايـ لـيـسـ لـهـ مـرـادـ الـاـ

تحديث الناس ليس له مراد في اصلاح نفسه واقامته على - [00:05:15](#)  
العبادة والطاعة والعمل بالعلم وانما مقصد تحدیث الناس وهذا المعنى للاثر فهمه غير واحد منهم الامام ابن ابی شيبة في مصنفه  
حيث اورده تحت باب الرجل يطلب العلم يريده به الناس ويحدث به - [00:05:40](#)

يريد به الناس ويحدث به اي ان هذه همتة ومراده من اه اتباع الحديث اي طلب الحديث يتبع الحديث اي يطلبه ويتعلم لیستکثر  
من الاحادیث والشیوخ ليحدث مراده ان ان يقال - [00:06:06](#)

عنہ المحدث فلان ليحدث به الناس. وهذا من خوارم النية هذا من خوارم النية المعنى الثاني الذي فهم من هذا الاثر فهمه بعض رواهه  
کما جاء في اعتلال القلوب للخراط ومساوي الاخلاق ايضا - [00:06:33](#)

قال بعض رواة يعني النمية او النمام تعني النمام ويكون المعنى الذي يتبع الاحادیث اي احادیث الناس وليس احادیث النبي عليه  
الصلوة والسلام يتبع الاحادیث اي احادیث الناس يا يا يبحث عنها يسأل عنها - [00:06:56](#)

ليحدث بها اي على وجه النمية والافساد بين الناس لا يجد ريح الجنة ويشهد لهذا المعنى من حيث الجملة ما ثبت في الصحيح ان  
النبي صلی الله علیه وسلم قال - [00:07:17](#)

لا يدخل الجنة النمام وفي رواية قتات والقتات هو النمام احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى قال اخبرنا ابو الحسن علي  
ابن القاسم الحسن الشاهد بالبصرة. قال حدثنا علي بن اسحاق الماد الرائي قال حدثنا احمد محمد الخليلي - [00:07:36](#)

قال حدثني سليمان ابن داود قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي قال قيل لابن شبرمة حدث تؤجر فانشأ يقول يمن لي الاجر  
الجزيل ولیتنی نجوت کفافا لا علی ولا لی - [00:07:59](#)

ایضاً مما يتعلق باثر ابی ادريس الخولاني المعنى الذي ذكره جاء عن غير واحد ومن ذلك ما جعل ابی ذر رضي الله عنه طلبوها منه  
التحديث فقال هذه الاحادیث التي يبتغى بها وجه الله - [00:08:17](#)

لا يتعلمها احد لا يريد بها الا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة اي ريحها وهذا المعنى آآ يأتي عن غير واحد من السلف آآ رحمهم الله تعالى  
ثم اورد هذا الاثر ان - [00:08:37](#)

ابن شبرمة وعبدالله بن شبرمة الطبی الامام العلامۃ فقيه العراق انه قيل له حدث تؤجر حدث تؤجر هنا الطلب جاء على وجه صحيح  
طلب من امام ومحدث ومشغل بالحديث ومميز له - [00:08:57](#)

وعلى علم ودرایة طلب منه ان يحدث الى حدث تؤجر من من ورعه رحمة الله انشأ يقول يمنونني الاجر الجزيرة ولیتنی نجوت کفافا  
لا علی ولا لی اقول سبحان الله اذا كان - [00:09:23](#)

اه قال هذه الكلمة هذا الامام الفقيه المحدث لما قال قالوا له حدث تؤجر انشأ هذا البيت يمنونني الاجر الجزيل ولیتنی يعني اتمنى ان  
يكون الامر نجاة وكفافا کفافا يفسره ما بعده لا علی ولا لی - [00:09:52](#)

لا علی اثم ولا لی اي اجر الذي يمنونه به هي ان يسلم فقط ينجو وهذا من ورع السلف وشدة خوفهم رحمة الله اقول اذا كان هذا  
الامام قال هذه الكلمة - [00:10:18](#)

عندما قيل له حدث تؤجر والكلمة لها انتشار الان واسع في زماننا مع وسائل الاتصال والرسائل التي يتناقلها الناس كثيراً ما تذيل بعظ  
الفوائد او حتى بعظ الاحادیث انشر تؤجر - [00:10:36](#)

انشر تؤجر ثم يتوارد الناس على نشر هذا الذي يا يا يأملون ويتمنون ان ينالوا بذلك اجرا ثم هذا الذي ينشرونه اولاً لا يدرؤون ما هو.  
ان كان حديثاً اه لا يعرفون صحته من ضعفه وان كان حكماً فقيها لا يعرفون - [00:11:00](#)

اه استقامته وان كان نقلًا عن امام من ائمۃ لا لا يعرفون شيئاً عن ثبوته بل كثیر منهم لو اراد ان يتحقق لا يحسن لانه ليس من اهل  
هذا الامر ومع ذلك ينشرون - [00:11:25](#)

اه اشياء لا يدرؤن ما هي لا لشيء الا لانه قيل لهم انشر تؤجر فقط فاذا كان هذا الامام قيل له حدث تؤجر عن شيء يحسنه فأشفق  
وقال انشأ هذا البيت يمنونني الاجر الجزيل ولیتنی - [00:11:43](#)

نجوتك فافافا لا علي ولا لي ماذا يقال في اه الحالة الان مع وجود التفريط من جهتين جهة عدم العلم بصحة هذا الذي سينشره هل هو صحيح او غير صحيح - [00:12:05](#)

ومن جهة التفريط في العمل وخوف التفريط في العمل وهذا الذي كان يشقق منها السلف رحمهم الله مع جدهم في العمل واحسانهم فيه جهادهم لنفسهم لكن هذا حال المحسنين من عباد الله - [00:12:26](#)

قال الحسن البصري رحمه الله المؤمن جمع بين احسان ومخافة. يحسنون ويشفقون يخافون كما قال الله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وهذه الكلمة نجوت كفافا - [00:12:47](#)

لا علي ولا لي هذى مأثورة عن كثير من السلف عن رحمة الله تعالى اه مع امامتهم وعبادتهم وجدهم في التقرب الى الله ومجاهدتهم للنفس على العمل - [00:13:12](#)

مع ذلك يقولون هذه الكلمة يكفي في هذا الباب ما ثبت في البخاري في قصة عمر ابن الخطاب لما طعن رضي الله عنه وارضاه اتاه شاب واخذ يثنى عليه آ صحبت رسول الله واستشهدت في سبيل الله واخذ يعدد - [00:13:33](#)

شيئا من مآثره ومناقبه العظيمة رضي الله عنه وارضاه فقال عمر مخاطبا ذلك الشاب ليتنى يا ابن اخي وذلك يعني ذلك الامر كفافا لا علي ولا لي لا علي ولا لي - [00:13:53](#)

يقول ذلك وهو من هو في العبادة والعمل بل مبشر بالجنة ويقول ذلك رضي الله عنه وارضاه وهذا المعنى من قول عن عدد من السلف هشام الدستوائي الشعبي ابن عون - [00:14:14](#)

وعدد من الائمة ابن عون اه قال في هذا المقام مقام التحدى ورواية الحديث قال وددت اني خرجت منه يعني العلم كفافا لا علي ولا نيا لا علي ولا لي بهذه الكلمة منقوله عن السلف وهي كما قدمت - [00:14:35](#)

آ ناشئة من الخوف الذي قام في قلوبهم وهذا الخوف مع احسان في العمل والعبادة والتقارب الى الله عز وجل وهذا المعنى ذكره الله صفة للمؤمنين الكامل في سورة المؤمنون - [00:14:55](#)

ذكر صفاتهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون - [00:15:17](#)

في الخيرات وهم لها سابقون فذكر من صفات هؤلاء المؤمنين الكامل انهم يؤتون ما اتوا اي يقدمون ما يقدمون من طاعات وعبادات وانواع القرب وقلوبهم مؤجلة هي خائفة من الخوف قولهم هذا - [00:15:33](#)

وددت او ليت ليتنى نجوت كفافا لا علي ولا لي بخلاف المفترط اه يجيء بقليل من العمل ويرى في نفسه انه لا لا احسن منه عملا ولا اه احسن منه عبادة وتقربا - [00:15:51](#)

الى الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله اخبرنا القاضي ابو العلاء الواسطي قال انبأنا محمد بن احمد بن محمد معيد قراءة قال حدثنا ابو نصر رجاء بن سهل قال حدثنا ابو ابو مسهل ابو عبد الله بن مسهر عبد الله بن عبد الله - [00:16:15](#)

مسهل. قال بكر اصحاب الحديث على الاوزاعي. قال فالتفت اليهم فقال كم من حريص جامع ليس بمنتفع ولا نافع ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر عن عبد الله بن مسهر - [00:16:39](#)

ان اصحاب الحديث يكرروا الى الاوزاعي اي الى مجلسه لسماع الحديث منه وتلقى عليه فالتفت اليهم رحمة الله فقال كم من حريص جامع جائع ليس بمنتفع ولا نافع كم من حريص - [00:17:03](#)

اي على الجمع جمع الاحاديث والاستكثار منها وروایتها وتتبع الشیوخ لكنه آه مع هذا الحرص والدأب والجد والاجتهد والجمع للحادیث مع هذا کله فهو جائع جاشا وجاش فسرها التي بعدها في الشطر الثاني - [00:17:28](#)

ليس بمنتفع ولا نافع ليس بمنتفع اي هو في نفسه ولا نافع غيره بهذه الاحاديث لماذا؟ لأن النفع للاخرين مبني على حسن الانتفاع انتفاع المرء في نفسه بما تعلم وتعلمه وتلقاه - [00:18:01](#)

وان يظهر اثر تلقيه عليه في سلوكه وعمله اما اذا اه كان مستكترا من الاحاديث ولا يرى ذلك هي في سلوكه وعبادته خاصة الصلاة والمواظبة عليها والتباكي لها والعنابة بها - 00:18:29

فاما كان في نفسه مفرطا زلت موعظته عن القلوب ظعف تلقي الناس وقوتهم لما يحدث به او يرويه لهم فالجاشع هو الذي لم ينتفع هو في نفسه مما جمع - 00:18:51

وايضا لا يتبع ذلك ويترتب عليه الا يكون منه نفع للاخرين احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله اخبرنا علي بن القاسم قال حدثنا علي ابن اسحاق قال قرأ على المفضل ابن محمد ابن ابراهيم بمكة - 00:19:12

انا حاضر قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم الطبرى قال سمعت الفضيل يقول لو طلبت مني الدنانير كان ايسرا لي من ان تطلب مني الاحاديث فقلت له لو حدثني باحاديث فوائد ليست عندي كان احب الي من ان تهب لي عدد عددها دنانير - 00:19:32 فقال اذك مفتون. اما والله لو عملت بما قد سمعت لكان لك في ذلك شغلا عما لم تسمع ثم قال سمعت سليمان بن مهران يقول اذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمي بها خلف ظهرك - 00:19:58

كلما اخذت اللقمة ترمي بها خلف ظهرك. متى تشبع هذا اثر عظيم جدا في هذا الباب آآ وهو ينطبق على من كانت هذه حاله يعني يستكثر من الاحاديث وروايتها وجمعها ويقصر - 00:20:17

او تقصره عن العمل تقصره همته عن العمل اه من كان كذلك يكون كما وصف الفضيل مفتون يكون مفتونا تكون هذه حاله مفتون بجمع الاحاديث لكن ليست عنده همة - 00:20:38

العمل بها في في هذا الاثر ان ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم الطبرى طلب من الامام الفضيل ابن عياض وهو من ائمه السلف ومن علماء التابعين طلب منه ان يحدثه ببعض الاحاديث - 00:21:01

ومما ذكر في في شأن الفضيل في بعض طرق هذا الاثر في بعض المصادر انه كان ينقل عليه الحديث جدا ينتقل عليه الحديث جدا لهذا المعنى ان ان البعض يعني يستكثر من الاحاديث تقصره همته عن العمل بها - 00:21:28 فيكون بذلك مستكترا من حجج الله سبحانه وتعالى عليه فقال قال له الفضيل لو طلبت مني الدنانير كان ايسرا لي من ان تطلب مني الاحاديث ايسرا الي من ان تطلب مني الاحاديث - 00:21:53

لهذا المعنى الذي اشرت اليه. فقلت له لو حدثني باحاديث فوائدا ليست عندي كان احب الي من ان تهب لي عددها دنانير فقال له الفضيل اذك مفتون اذك مفتون اه - 00:22:15

منها الى الغاية من الاحاديث وطليها وانه ليس الغاية ان يستكترا من الانسان من الاحاديث والفوائد الاشياء التي ليست عنده وجمعت كذا واريد كذا ليس هذا المقصود. المقصود ان يا يعمل بهذه الاحاديث ويكون من اهلها ولا يكون من اهلها الا بالعمل بها لان مقصود هذه الاحاديث العمل - 00:22:37

ليس الاستكتار منها فقال اذك مفتون. اما والله لو عملت بما قد سمعت لكان لك في ذلك شغلا عما لم تسمع اذا كان لك في ذلك شغلا عمما لم تسمع - 00:23:06

ثم قال سمعت سليمان ابن مهران يقول وهذا مثل عجيب جدا يوضح هذا الامر اذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمي بها خلف ظهرك كلما اخذت اللقمة ترمي بها خلف ظهرك متى تشفع - 00:23:23

لا يمكن ان يحصل لك والحالة هذه شيع اذا كان من امامه الطعام يأخذ اللقمة ويرمي بها وراء ظهره ويرمي بها وراء ظهره وهكذا لا يمكن ان يشبع وهكذا الذي يكون لهم في جمع الاحاديث ولا يعمل بها - 00:23:46

ولا يعمل بها هذه حالة مثلا مثل الشخص الذي يرمي اللقمة وراء ظهره. وانه لا يشبع كذلك الذي يأخذ الاحاديث ولا تكون امامه نبراسا وقائدا الى الخير يأتسي بها وي العمل - 00:24:06

وانما يا يجمع اذا جمع اتجه الى جمع جديد واخر وهكذا يستكترا من الجمع ومع التفريط في في العمل احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله اخبرنا علي بن القاسم قال اخبرنا علي بن اسحاق الماد الرائي - 00:24:26

قال حدثنا جعفر بن محمد الصايغ قال اخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري قال رأيت رضيوا لسفيان بن عيينة قد جاء الى فضيل فقال له اما يكفي ما في منزلكم من الشر حتى تجيء الى هنا؟ يعني الحديث - 00:24:49

ثم اورد هذا الاثر ان جعفر بن محمد الصاغ اتى عبيد الله بن عمر القواريري اي اتاه اللي يطلب الحديث على يديه نعم يقول جعفر نعم يقول جعفر محمد الصائغ عفوا - 00:25:10

جا معاه جعفر محمد الصايغ يقول جعفر محمد الصايق حدثنا عبيد الله ابن عمرو القواريري قال رأيت رضيوا لسفيان ابن عيينة قد جاء الى فضيل اي ابن عياض. هذا هذا الرضيع الذي لسفيان هو في بيته يسمع منه ويتلقي عنه - 00:25:33

يسمع الاحاديث فجاء الى الفضيل مثل مجيء الاول يستكثر من الفوائد الاول قال لو حدثتني باحاديث فوائد ليست عندي وايد ليست عندي فجاء هذا ليستكثر من احاديث وفوائد ليست عنده - 00:25:58

فقال اما يكفيك ما في منزلكم اما يكفيك ما في منزلكم؟ يعني الذي سمعته من سفيان يكفيك لو عملت به لكن اذا كان المرء حاله مع هذه الاحاديث انه فقط يستكثر من روایتها وجمعها ولا يعمل فهذا شر - 00:26:22

وهذا هو المراد اما المراد بقول اما يكفيك ما في منزلكم من الشر حتى تجيء هنا يعني الحديث يقصد بقوله آآ هذا يعني ما في منزلكم من الشر اي على هذه الحال ان يكون الانسان يستكثر ويجمع - 00:26:44

الاحاديث ولا يعمل بها اما من اكرمه الله بصلاح النية وحسن العمل وجمع الاحاديث كما هو شأن الائمة الاكابر قواة الحديث وحفظه وهمة الاسلام ومن جمعوا دواوين السنة من الائمة الاجلاء - 00:27:05

فهؤلاء آآ كتبهم كتب خير وما جموعه كله خير ونفع للامة وليس فيه شر. الشر يأتي من من جهة العامل نفسه السامع للحاديـث فإذا كان يسمع ولا همة له في العمل بها فهذا شر - 00:27:26

شر على الشخص اما الاحاديث فخير كلها احاديث خير كلها فمراد الفضيل هو هذا. مراد الفضيل رحمة الله هو هذا ان ان الاستكتمار من الاحاديث ولا همة المرء للعمل بها فهذا شر - 00:27:48

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وابخربنا علي قال حدثنا علي قال حدثنا جعفر الصاغ. قال حدثنا خالد بن قال قال لي الفضيل تأتي سفيان؟ قلت نعم. قال نعم الرجل لولا انه صاحب حديث - 00:28:09

قال الفضيل ابن عياض رحمة الله تعالى اه لما ذكر له خالد بن خداش انه يأتي سفيان قال نعم الرجل لولا انه صاحب حديث لولا انه صاحب حديث ايضا المراد هنا - 00:28:28

المراد هنا هو ما سبق بيانه ينبه من يأتي هؤلاء الائمة ان ينتبه لمقصد الحديث والغرض منه فصاحب الحديث يروي ومن اتاه يطلب الحديث علمه الاحاديث لكن من يأتون لتلقي - 00:28:47

الاحاديث تتفاوت نياتهم ومقاصدهم واغراضهم من طلب الحديث وللنبوة في هذا الباب خوارم كثيرة جدا فكلام الائمة في مثل آآ بمثل هذا كله تنبيه على هذا الامر وتأكيد عليه - 00:29:09

احسن الله اليك قال اخبرنا ابو طالب قال اخبرنا ابو طالب محمد بن الفتح الحربي قال انبأنا عمر بن احمد الوعاظ قال اخبرنا ابو حبيب العباس ابن احمد البرتي قال حدثنا سوار ابن عبد الله قال سمعت ابن عيينة يقول لو قيل لي لما طلبت الحديث ما دريت ما اقول - 00:29:32

قال ابن عيينة سفيان رحمة الله لو قيل لي لما طلبت الحديث ما دريت ما اقول لما طلبت الحديث؟ اي ما نيتك في طلبـه لو قيل لم طلبت الحديث ما دريت ما اقول - 00:29:58

يأتي مثل هذا عن ائمة السلف رحمهم الله تعالى اه هضما للنفس واستصغارا لها مع ما اوتوا فيما نحسب والله اعلم من صلاح النية وحسن القصد مجاهدة النفس و اثر ذلك ظاهر فيما كتب الله سبحانه وتعالى لروایتهم من القبول والانتشار في الامة - 00:30:20

والذكر الحسن في الامة الى زماننا هذا وهذا لسان الصدق الذي جعله الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الاخيار في الاخرين فالحاصل انه يقول ذلك هظما لنفسه ولا يزكي نفسه كما قال الله تعالى ولا - 00:30:53

ولا تزكوا فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى لا يزكي المرء نفسه ونيته قال لو قيل لي لم لم طلبت الحديث؟ ما دريت ما ما اقول يعني لا يمكن ان يقول انا مخلص ونيتي خالصة وليس في نيتني كذا ولا كذا - [00:31:15](#)

لا يمكن ان ان يجزم لكنه يا يجاهد نفسه على على الاخلاص ويعالجها باستمرار لان النية تنفلت ولهذا جاء في الاثر عنه او عن آآ التوري سفيان الثوري انه قال ما عالجت شيئا اشد على من نيتني لانها تنفلت - [00:31:34](#)

لانها تنفلت احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرني ابو محمد عبد الله ابن يحيى ابن عبد الجبار السكري قال انبأنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن ابن الازهر قال انبأنا الغلابي. قال سأل رجل - [00:32:03](#)

رجل ابن عبيدة عن اسناد حديث قال ما تصنع بأسناده اما انت فقد بلغتك حكمته ولزمتك موعظته ثم اورد هذا الاثر ان رجلا سأل ابن عبيدة عن اسناد حديث عن اسناد حديث - [00:32:26](#)

ولعل ابن عبيدة شعر ان همته متوجهة للاستكتار من الرواية والاسانيد علو الاسناد وما الى ذلك فقال ما تصنع بأسناده؟ اما انت فقد بلغتك حكمته ولزمتك موعظته بلغتك حكمته ولزمتك موعظة - [00:32:49](#)

اي آآ ثبت الحديث ثبت الحديث فبقي عملك به لان الحكمة التي في الحديث بلغتك والموعظة التي فيه لزمتك تحتاج الى ان تجاهد نفسك على العمل به لان قد يكون في - [00:33:11](#)

بمن يطلب الحديث من يفرط في العمل ومع التفريط في العمل يطلب علو الاسناد ويطلب مزيد شيوخ له في الحديث ويستكثر من الرواية ويجمع للحديث الواحد اكثر من شيخ ويكون مفرطا في العمل. اقول قد يكون في من يطلب الحديث من يكون كذلك - [00:33:37](#)

فيقال لمن كان كذلك قد بلغتك حكمته ولزمتك موعظة اي فاعمل و اه جاهد نفسك على العمل الذي هو مقصود الاحاديث. مقصود الاحاديث هو مجاهدة النفس على العمل بها احسن الله اليكم - [00:34:02](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرني عبد العزيز بن علي الازجي قال اخبرنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي قال اخبرنا ابو زيد عمر ابن شبة قال حدثني خلاد - [00:34:23](#)

ابن يزيد من ارقاط وكان ابو زيد اذا ذكر خلادا وصف جلالته ونبله وقال كان من الرجال الرواسي نبلا قال اتيت سفيان بن عبيدة فقال انما يأتي بك الجهل لا ابتغاء لا ابتغاء لا ابتغاء العلم - [00:34:43](#)

لو اقتصر جيرانك على علمك كفاهم ثم كوم كومة من بطحاء ثم شقها باصبعه ثم قال هذا العلم اخذت قال هذا العلم اخذت نصفه ثم جئت تبتغي النصف الباقي. فلو قيل ارأيت ما اخذته؟ هل استعملته؟ فاذا صدقـت - [00:35:04](#)

قلت لا فيقال لك ما حاجتك الى ما تزيد به نفسك وكرا على وكر استعمل ما اخذت اولا يؤجل الكلام على هذا للقائنا القادم نكتفي بهذا القدر ونسأـل الله الكـريم رب العـرش العـظيم - [00:35:26](#)

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سبحانه الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:35:44](#)

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:36:05](#)